

## الأغاني

فقال أبو بكر رضوان □ عليه ذلك رسول □ لا أربد بن قيس .

وقد رثاه بعد ذلك بقصائد يطول الخبر بذكرها .

ومما رثاه به وفيه غناء قوله .

صوت .

( بَلَّيْنَا وَمَا تَدْبِلَايَ النُّجُومُ الطَّوَّالِغُ ... وَتَدْبِقَى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَارِعُ ) .

( وقد كنتُ في أكنافِ دارِ مَضِنَّةٍ ... ففارقني جارٌ بأرْبَدَ نَافِعٌ ) .

( فَلَاجِرِعُ إِنَّ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا ... فَكَلَّسُ فِتَى يَوْمًا بِهِ الدَّهْرُ فَاجِرِعُ ) .

( وما المرءُ إلاَّ كالشَّهَابِ وضَوْئِهِ ... يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ ) .

( أليسَ ورائي إنْ تراخَتْ مَنِيَّتِي ... لِنُزُومِ العَمَا تُحْدِنِي عَلَيْهَا الأَصَابِعُ ) .

( أُخْدِي رَ أَخْبَارَ القُرُونِ التي مَضَّتْ ... أَدَبٌ كَأَنِّي كُلاَّ مَا قَمْتُ رَاكِعٌ ) .

( فأصبحتُ مِثْلَ السيفِ أَخْلَقَ جَفْنَهُ ... تقادمُ عَهْدِ القَيِّنِ والنَّصْلِ قاطِعٌ ) .

( فلا تَدْبِعْ عَدْنُ إِنَّ المنيَّةَ موعِدُ ... علينا فَدَانٍ لِلطَّلُوعِ وَطَالِغُ ) .

( أعاذِلْ ما يُدْرِيكَ إلاَّ تَطَنُّيًّا ... إذا رَحِلَ السُّفَّارُ مَنْ هُوَ راجِعُ ) .

( أَتَجَزَعُ مما أحدثَ الدهرُ ليلَافَتِي ... وأيُّ كَرِيمٍ لم تُصَيِّبْهُ القَوَارِعُ ! ) .

غنى في الأول والخامس والسادس والسابع حنين الحيري خفيف ثقيل أول بالبنصر عن الهشامي وابن المكي وحماد وفيها ثقيل أول بالوسطى يقال إنه لحنين أيضا ويقال إنه لأحمد النصبى ويقال إنه منحول .

ومما رثاه به قوله وهي من مختار مرثيه